

شرح فتح المجيد | 33 | باب ما جاء في التطير | د. بهاء سكران

بهاء السكران

عدوه نستعين به ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن فلا هادي له. واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

وبعدها فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور المحاذفات هذه وكل
محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد. فمعكم الباب - 00:00:20

والعشرين من كتاب التوحيد قول المصنف رحمة الله باب ما جاء في التطير. وقول الله تعالى الا اننا طائرهم عند الله ولكن اكترهم لا
يعلمون. قوله قالوا يطهرهم معكم فان ذكرتم بل انتم قول مسروقون. عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:42

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر اخرجه زاد مسلم ولا نوأى ولا غول ولهمما عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعدوى ولا طير - 00:01:14

ويعجبني الفأ. قيل وما الفأ؟ قال الكلمة الطيبة. ولابي داود بسنده صحيح عن عقبة بن عامر قال ذكرت عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم. فقال احسنها الفأ ولا تردوها مسلما. فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا - 00:01:42

بالحسنات اذا انت. ولا يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا بك وعن ابن مسعود مرفوعا قال الطيرة شرك الطيرة شرك. وما منا
الا ولكن الله يذهب بالدور. رواه ابو داود والترمذى وصححه وجعل - 00:02:12

آخره من قول ابن مسعود والحمد من حديث ابن عمر رضي الله عنهم من ردد الطيرة عن حاجته فقد اشرك ما كفارة ذلك؟ قال ان
تقول اللهم لا خير الا خيرك. ولا طير الا طيرك - 00:02:42

ولا الله غيرك وله الملك يعني لاحمد من حديث الفضل ابن العباس رضي الله عنه ان ما امضاك او ردك انما الطيرة ما
امضاك او ردك وفي مساجد - 00:03:06

هذا الباب باب ما جاء في الطيرة. باب مهم. ويقع في حياة الناس كثيرا يوم ما جاء فيها طيب. وهذا الامر اللي هو التطير ذكر في
ثانيا كتاب التوحيد في عدة مواضع قبل ذلك - 00:03:33

ذكر في باب فضل التوحيد وما يکفر من الذنوب. في الحديث حديث مسلم حديث السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب
ولا عذاب. صفتهم هم الذين لا يسترقو ولا يتظيرون ولا يكتوون وعلى رعبهم يتوكلون. فذكر في اول الكتاب في فضل التوحيد وما
يکفر - 00:03:51

من الذنوب ان التطير يقبح او يخدش في التوحيد اما في اصل الواجب اما في كمال الواجب واما في كماله الواجب.
وكذلك ورد ذكرها هذا الامر والتطير في باب بيان انواع باب بيان - 00:04:21

اه انواع السحر وذكر ان من انواع السحر ليس مما من تکهن او تکهن له او تطير او تطير او سحر او سحر له وعدها المصنف رحمة الله
من سام السحر. ان العيافة والحديث يعني ان العيافة والطرق. والطيب - 00:04:51

ان العيادة والترقي. والطيرة من الجن يعني من السحر وهنا نظرا للاهمية هذا الموضوع افرد في باب مستقل. فإنه يكسر وقوعه في
الناس وتتمس الحاجة الى معرفة مسائله. لا سيما وان هذا الباب فيه اشياء مشروعة في اشياء - 00:05:15

ممنوعا وهذا الممنوع منه ما هو من جنس الشرك الاصغر الذي يقبح في كمال التوحيد الواجب ومنه ما هو من جنس الشرك الاكبر
الذي ينافي اصل التوحيد. فوجب ان يفرد في باله. وده من حسن صانع المؤلف رحمة الله - 00:05:50

علاقة الامام بكتاب التوحيد الباب ما جاء في التطهير اي من النهي عنه. ومن الوعيد. وكذلك باب ما جاء في التطهير مما يخص استاذنا منه ايه ؟ انه يشرع. فعلاقته بكتاب التوحيد ان منه ما ينافي التوحيد اما اصله واما كماله - 00:06:10

ومنه ما يستثنى ويشرح يقول المصلحي يقول الشارح رحمه الله الشيخ عبدالرحمن بن الحسن قوله باب ما جاء في التطهير اي من النهي عنه والوعيد والتطهير مصدرا من تطهير يتتطهير. والطيرة كذلك. باسم - 00:06:30

اسبوعي وفتح الياء اسمه مصدر بفتح الياء وطيرة لسكنونها. واصله في اه اللغة التفاؤل والتشاؤم بالطهير وفي الاصطباحة كما يقول ابن عثيمين رحمه الله في الاصطلاح هو اوسع من ذلك وهو - 00:06:55

التشاؤم بالطهير او بنرمي المرئيات والسمومات والمعلومات. يبقى التشاؤم بين الله المرأة والسموم والمعلوم. المرء زي ايه ؟ الطهير تطهير يمين تصير شمال او الزيادة جمع ظب او رؤية بعض زيادة على ما يأتي ورد تفاصيله في اشياء كثيرة وده كان من دأب اهل الجاهلية قبل مجيء الاسلام - 00:07:26

طب التشاؤم بالمسموم زي ايه ؟ انك تسمع كلمة واحد بيقولها يا خائب يا خاسر تسمع طير زي الغراب ولا تسمع صوت غراب اسمع صوت طائرة نوعه يبقى ده التشاؤم المسموم. تشاؤم معلوم زي مسلا التشاؤم بيوم الأربع التشاؤم بشهر معين في السنة - 00:07:55 لشهر شوال التشاؤم بساعة معينة في اليوم يقول لك يوم الجمعة فيه ساعة ان فيه ساعة ايه ؟ ده منتشر جدا في التشوه بالارقام ده رقم تلتاشر يبقى كل ده داخل في شيخ ابن عثيمين رحمه الله يقول ودي من المسائل النادرة اللي يكون فيها تعريف الاصطلاح - 00:08:15

اوسع من التعريف اللغوي. لأن الاصل ان التعريف اللغوي واسع والاصطلاح بيقيد يحط قيود ويحط ايه ؟ طواوف فيقل هنا التعريف الاصطلاхи ايه ؟ اوسع من المعرفة القصة ان كان من اهل الجاهلية من ضعف عقولهم وسخافتها وكذلك من بعض نفوسهم وتعلقها بغير الله - 00:08:38

لأنهم كانوا يتحاكمون الى هذه الاشياء. يتحاكمون الى الطيب. اللي يحدد له سفره انه يجرب ويجره ان ذهب يمنة سمي سانحة. وتساءل به ذهب يسرة سمي بارح وتشاء منه تخيل وعشان كده بيحبوا يلحقوا التطهير بالكهانة. الكهانة دول بشر ناس بتتحاكم - 00:09:05

في معرفة المستقبل. ينفع ولا ما ينفعش ؟ هيبقى فيه خير ولا شر ؟ وده من الشرك ومن الكفر كما قال صلى الله عليه وسلم من اتنى كاها فصدقه فقد كفر بالموت على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:09:41

تخيل بقى ان في ناس بقى مش بس بتتحاكم لكهان بتتحاكم للطيب. ويبقى راجل مسافر اللي يرده عن السفر اتشائم بشكل حاجة معينة او اي هذا امر خطير جدا عشان كده وجب الوقوف مع هذا الامر. ويقول الشارع ولما كانت الطيرة من الشرك الملازي - 00:09:57

بكامل التوحيد الواجب وده الغالب فيها. ان الطيرة تطهير التشاؤم منافي لكمال التوحيد الواجب يعني ايه كمال التوحيد الواجب ؟ يعني اللي بيتطهير في الغالب يقع في الشرق الاوسط. طب هل ممكن يقع في الشرك الاكبر - 00:10:19

سؤال او اذا نسب الفعل الى الطير والى ارادته وتأثيره او مش الطير بس الى ما يتشارم به فمش بس اعترف ان دي علامة على ان الامر هيبقى فيه خير او شر. لا اعتقاد ان هذا الشيء بنفسه يضر او ينفع او يؤثر - 00:10:42

تجربتك وده بيكون شرك في الريوبوية. قد يكون هذا الامر نذر للوقوع لكن معرفته وانت بتطلب العلم في المسألة وتدرسها يضبط لك التفكير لما يظهر بقى مسائل الناس لا تنتقطع ولا تتناهى. لما يظهر بقى مسألة فيها الامر بقى انت الصورة مضبوطة زينة. الصورة مضبوطة - 00:11:08

وكل يوم بتستحدس حاجات جديدة. اشوف الغرب اللي بيقولوا عليه متتطورين ومتقدمين وعندهم ايه ؟ عندهم مسألة الكهانة والمعرفين وبيجيوا في نهاية كل سنة يعني اشوفك دلوقتني في شهر ديسمبر هتلaci الشغل ده موجود تبعه كده يجوا في نهاية مسلا وتقول لك الاراء العرافين في العالم هيحصل - 00:11:28

السنة دي في سنة الفين وسبعيناشر كده ويبيتدوا يتعاملوا بهذا الامر بل ان مسل هؤلاء يتشاران. تشاءموا بقى طبعا بارقام يتشارانوا معلومات او مبنيات او مسمعات. فينتبه لمثل هذه. لكن في الغالب في باب الطيرة ان مسائله في غالباها - 00:11:48

تكون من باب الشرك الاصغر المنافي لكمال التوحيد الواجب المصلحي هنا يعرض الطريقة السلفية الرائقة والجماعة يستدل على مسائل الباب هيجيب الایات عنوان باب الترجمة الباب باب مواجهة التطير. هيبيتدي بقى يستدل على المسائل دي ويفصلها بها. اول حاجة من الایات بعد كده هيجيب الاحاديس وبعدها كده هيجيب اقوال - 00:12:08

الصحابة ده منهج لازم يفضل في تحرير المساجد منهجية تحرير المسائل قال الله عز وجل في سورة الاعراف اذا جاءتهم الحسنة فاذا جاءتهم الحسنة لنا هذه وان تصيبهم سيئة يتطيروا بموسى ومن معه. الا انما طائرهم عند - 00:12:38

ولكن اكثراهم لا يعلمون المعنى ان الـ فرعون كانوا اذا اصابتهم الحسنة كما قال مجاهد بالخصم والسعنة. مهر يفيض والزرع اطلع والباشية تنتج دي اسمها الحسنة الخصلة السحوة قالوا لنا هزه يعني ده حقنا نحن جبironون به. هنستحق كده. وان تصيبهم سيئات اي بلاء وقط - 00:13:08

السنة بقت ما يجيشه فيها الكلام ده تطيروا بموسى ومن معه. مع ان الدولة فيها اناس كتير. الدولة فيها امان المجرم اللي بي المسل الوزارة الزالمة الدولة فيها الكهنة اللي بيسلوا رجال الدين الفاسدين اللي بيسووهم فرعون طغيان كفر. دولة فيها فرعون رأس الكفر والضلal - 00:13:38

الدولة في الصحراء الاعلاميين اللي بيقلعوا الحق والباطل والباطل حق. الدولة فيها بقالهم كتير جدا وفيها طائفة يمسلوها القليلة متبينة اللي هو موسى وابن معه بنو اسرائيل موحدين. الذين يؤمنون بالله الواحد سبحانه وتعالى. ونالهم من الاضطهاد - 00:13:58

وما له من الاذى والتضييق والتشريف والله اعلم. فلما نزلهم مصايب يقولوا ايه؟ يطيروا بموسى ومن معه للبلاوي اللي جت لي دي كلها النهر جاب. الزرع ام حلا فلم تنبت الارض. الارض امحلت فلم ينبت الزرع - 00:14:18

والماشية لم تكن كل البلاوي بسبب ايه؟ موسى والمحبة. يتطيروا بموسى ومن معه. فربنا سبحانه وتعالى سجل هزه المقالة قالت الانما قادرهم عند الله. قال ابن عباس طائرهم يعني ما - 00:14:38

قضي عليهم وقدر لهم. عند الله يعني بمشيئة الله آآ امره وقدره سبحانه وتعالى. لا دخل لموسى والمع فهو فيه. وقال انما طائرهم عند الله يعني شؤمهم الذي وقع عليهم عند الله ومنه ايجادا وخلقها. ومنهم بسبب تكذيبهم وكفرهم - 00:14:58

يبقى الشؤم اللي هم بيقولوا عليه ده اللي هو السيئة اللي هو القحط والباء اللي نزل بهم. من عند الله ايجادا وخلقها ومن عند انفسهم سببا هما سبب في البلاوي اللي بتحصل دي - 00:15:28

قوله ولكن اكثراهم لا يعلمون. يعني اكثراهم جهال. لا يدركون ولا يفهمون سبب البلاء للذنب ولا يعلمون ان موسى عليه السلام ما جاء الا بالخير والبركة والسعادة والفلاح لمن امن به واتبعه - 00:15:44

بس ده اللي بايز اخرى في سورة ياسين. واضرب لهم مثلا اصحاب القرية جاءها المرسلون قرية واحدة قرص زيها مرسلون. اذ ارسلنا اليهم اثنين. فكذبواهما فعززنا بسالس. يبقى ارسل لهم تلات رسول - 00:16:04

يبلغوهم الدين كفر واعرضوا قالوا ان ابن ارسلتم به كافرون طيب كان ايه ردهم تاني على الرسل؟ قالوا انا اطيرنا بهم. ولئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم يعني هو معاهم الشغل يعني اه انتو كده جايین شغل احنا الشغل انتو معاكم الشؤون دي. ده التوحيد الى عبادة الله عز وجل واحدة - 00:16:25

فكان رب ايه بقى؟ رب الانبياء والرسل في الوحي ان الله عز وجل قالوا طائركم معه. اتن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون. والمعنى حظكم وما نابكم من شر معكم. يعني بسبب افعالكم - 00:17:01

وكفركم ومخالفتكم للمصلحين. وليس هو من اجلنا ولا بسبينا بل ببغيكم وعدوانكم. فطائر الباغي الظالم معهم يعني شؤم الباب الظالم وما يناله من السوء والباء معهم. واقع به من الشر بسببه - 00:17:21

فهو الجانب له. وذلك لقضاء الله وقدره وحكمته وعده. كما قال تعالى افجعل المسلمين كال مجرمين ما لم يجدوا وفي احتمال ثاني في الاية. طائركم معكم يكون معناها ان ده من باب القصاص اللغطي. القصاص في الكلام. اما اليهود يقولوا السام عليكم - 00:17:41 يقول لهم ايه؟ وعليكم هم يقولوا انا نطيرنا بكم بيقولوا ليه؟ طائركم معكم. من باب القصاص في سلام. اي عليكم فالتطير الذي حصل لكم انما يعود عليكم وهذا نزول قوله عليه الصلاة والسلام. اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعده - 00:18:01 قوله تعالى لان ذكرتم اي من اجل انا ذكرناكم وامنناكم بتوحيد الله. قابلتمونا بهذا الكلام بل انتم قوم مسلمون وهو قال قنادة ائن ذكرناكم بالله تطيرتم بنا ومناسبة الايتين للترجمة ان التطير من عمل اهل الجاهلية. والمشركين - 00:18:24 ابن القيم يقول ولم تذكر الطيرة ولم يذكر الله عز وجل في القرآن تطير الا على اعداء الرسل اعداء روسهم دايما ايه؟ يتطيروا. شف بقى مع موسى عليه السلام. فاذا جاءتهم الحسنة فقالوا لنا هذا. وان تصيبوا من سيئاته يتطيروا بموسى ثم المعنى - 00:18:48 مع تشخيصك اه ال ياسين قالوا انا نطيرنا بكم لان لم تنتهوا لترجمتكم وليسنكم منا عذاب الاليم مع النبي عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل وان تصبهم حسنة يقول هذه من عند الله - 00:19:08 من عندك قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثه ما اصابك من حسنات فمن الله ما اصابك من سيئة فمن نفسك. يعني بسبب ما يقع من التقصير والتفرط لا بسبب الرسالة. ولا نقص في الوحي الذي يوحى اليه - 00:19:28 فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حدديثه ما اصابك من حسد فمن الله وما اصابك من سيئة ومن نفسه. وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله وكيلا. يقول ومناسبة الايتين للترجمة ان التطير من عمل اهل الجاهلية والمشركين وقد زمهم الله تعالى به ومقتاه. وكذلك - 00:19:48

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التطير واحبر انه شرك ثم يبتدي يستدل بالاحاديس بقى ويجب اي الاستدلال بالاحاديس الاعلى في الصحة هيجب حديث متافق عليه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:20:15 لا عدوى عدوى بالالف المقصورة. عدوى هي مش بالهيه ولا بالتابع. لا عدوى ولا الطيرة ولا هامة ولا سفر. وزاد مسلم في روایته ولا نوائى ولا غبولا. ايه بقى الحاجات دي؟ نعرفها مع بعض - 00:20:29 وله آآ معرفة غريب الحديث يعني معرفة معاني الحب الحديث وقال ده من علوم الحديث. قال ابو السعادة العدوى كالدعوة في الوزن له يعني اعداه اذا اصابه مسل ما صاب بصاحب من الداء - 00:20:51

يبقى العدوى معناها تعدى الاصابة بالداء الواحد الى واحد. تصدق اعداه الداء يعديه اعداء اذا اصابه مسل ما اصابه. ما بصاحب من اذا اصابه مثل باب وفي مثل ما بصاحب الفضل. طيب - 00:21:16 وقال غيره لا عدوى هو اسم من الاعداء وهو مجاوزة العلة من صاحبها الى غيره. تعريف العدوى مجاوزة العلة من صاحبها الى غيره. يبقى في عدنا واحد عنده علة عنده مرض تتجاوز العلة من هذا المريض الى غيره - 00:21:40 اسمها عدل انتقال المرض من انسان. طب كلمة لا عدوى لفظة لا عدوى في الحديث. المقصود بها ايه قال والمنسي باللام هنا نفس سراية العلم يبقى ما فيش حاجة اسمها عدوى اصلا. ده التفسير الاولاني الحديث - 00:22:00 واللي اخد به بعض العلماء. التفسير الاول ما فيش حاجة اسمها عدوى. ما فيش مرض بينتقل من واحد لواحد والتفسير الساني اول اضافتها الى العلم. يبقى المنفي اضافة العدوى الى العلم. يعني لا عدوى تنتقل - 00:22:20 ذاتها انما تنتقل بقدر الله وبمشيئة الله. يبقى المعنى الاولاني الجنسي ما فيش حاجة اسمها عزوة. يبقى احنا نقول بقى القسم بتاع ايه؟ الامراض المتقطنة والامراض المعدية والجاجات دي كلها ما فيش حاجة اسمها كده. فعند مكابرة للحس - 00:22:39 مكابرة الواقع يحس انه يخالف كده. مش بس تحس الاحاديث اللي بخلاف كده. والا هيجي معنا الكلام والاحاديث. فر من المجزوم فرارك من الاسد طب ليه سر طيب ليورد منه معرض على مصح. ودي قاعدة في قاعدة الحجر الصحي والحجر الطبي النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي قصرها صلى الله عليه وسلم - 00:22:54

قاعدة الحجر الطبي الحجر الصحي ان المريض يفضل لان المريض يبقى حامل في بعض امراض حامل للايه السبب فيتعزل لا يورد ممرض على مستشفى. حديث الطاعون امرنا اذا كان ببلدنا الا نخرج منها. واذا كان في - 00:23:17

الذين لا ندخل اليها قاعدة طبية ممتازة. في منع انتشار الامراض والاوبيه فيبقى المنسي نفس سراية العلة ده يبقى معناها ما فيش حاجة اسمها عدو في الدنيا. خالص. زي ما بنقول كده ما فيش حاجة اسمها - 00:23:37

والمعنى الثاني المنسي اضافتها الى العلة يعني المنفي ان احنا نقول ان العلة بزاتها تنتقل او ان العلة بزاتها مؤسسة يقول والاول هو الظاهر ده كلام مين آآ كلام آآ الشارع. بس هييجي هو نفسه يخالف الكلام ده دلوقتي. خلي بالك هو نفسه هيخالف الكلام ده دلوقتي يعني هيختار القول الثاني. كمل معنا - 00:23:55

يبقول وفي رواية لمسلم ان ابا هريرة كان يحدس بحديث لا عدو. ويحدس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يورده ممرض على مسفر ثم ان ابا هريرة رضي الله عنه اقتصر على حديث لا يولد ممرض على مسافر. وامسك عن حديث لعدو فراجعوه فأبى ان يعتز به - 00:24:24

سموها آآ ازا حدس الراوي بحديث سم نسيه. هل ده بحجة؟ وارد ان هو حدس الحجر لان هو مو بيحجز ما حدش بيكتب لانه سقة بس قاعد تنسى حافظين الحديث وسايبينه - 00:24:44

قال يا ابو سلمة الراوي عن ابي هريرة فلا ادري انسى ابو هريرة او نسخ احد القولين الاخرين. وقد روى حديث لعدو جماعة من الصحابة منهم انس الملك رضي الله عنه جابر ابن عبد الله والسائب ابن يزيد وابن عمر وغيرهم وفي بعض روایات هزا الحديث - 00:25:04

في البخاري وفر من المجزوم كما تفر من الاسد. فر من المجزوم كما تفر من الاسد اختلف العلماء في ذلك هو هيرجع بقى يقول ايه؟ يجيب كلام العلماء ويرجح القول الثاني اللي هو - 00:25:25

ان اللي منسي العدو في اعتقاد الجاهلية ان هي تنتقل بذنب. ان العلة لها تأثير بنفسها. يقول قد اختلف واحسن ما قيل فيه قول البيهقي. وتبعه عليه. وابن الصلاح وابن القيم - 00:25:45

وابن رجب وابن مفرح ان قوله تعالى يقول صلى الله عليه وسلم لا عدو على الوجه الذي يعتقد اهل الجنة. من اضافة الفعل الى غير الله تعالى وان هذه الامور تعدى بطبعها - 00:26:05

واضح المعنى ده ولا لا؟ مهم جدا. يبقى المنفي هنا لا عدو مش معناها ان ما فيش حاجة في الدنيا اسمها عدو. لا. في مرض ينتقل العلة تنسى من انسان انسان. سراية العلة بالمريض ده موجود. بس المنفي اعتقاد اهل الجاهلية. ان العدو - 00:26:21 تنتقل بغير مشيئة الله اضافة الفعل الى غير الله وان هذه الامور تعدى بطبعها وبغض النظر عن مشيئة ربنا. وده الغضب. والا فقد يجعل الله بمشيئة مخالطة الصحيح من به شيء من الامراض سبب لحدوث ذلك. ولهذا قال تعالى قال صلى الله عليه وسلم فروا للمجزوم فرارك من الاسد. وقال لا يورد مرض على - 00:26:41

وقالت الطاعون من سمع به في ارض فلا عليه. وكل ذلك بتقدير الله تعالى حديث يوضح لنا القصة دي تماما. ولا حمد والتزمي عن ابن مسعود مرفوعا لا يعني شيء لا يعدي شيء. قالها ثلاثا - 00:27:08

فقال اعرابي يا رسول الله ان النقبة من الجرب تكون بمشجر البعير او بذنبه الابل العظيمة فتجرم كلها. فقال رسول الله صلى عليه وسلم من اجرم الاول؟ لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا سفر. خلق الله كل نفس وكتب حياتها - 00:27:27

مائتها ورزقها. يبقى اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال هنا ايه بقى؟ من اعدى الجملة الاول من اجرم الجمل الاول؟ مين اللي جاب العدة اللي جاب الاول هل العلة بنفسها بتنقل ولا بمشيئة الله؟ يبقى هنا بيوضحلك المجموعة بمشيئة الله سبحانه وتعالى. فاخبر صلى الله عليه وسلم ان ذلك كله بقضاء الله وقدره - 00:27:50

والعبد مأمور باتقاء اسباب الشر. ونتعامل مع مع العدو والمرض زي ما بنتعامل مع العدو اللي معه سلاح قدرنا نتعامل مع الحرائق اللي بيحرق زي ما بنتعامل مع الظالم اللي بيأخذ اموال الناس على دمائهم. بتعمل ايه مع كل دولت - 00:28:09

تنقي هل ده معناه ان ده بقصد لأن ده معناه ان ده سبب من الاسباب. ده سبب من الاسباب. فكما انه يؤمر الا يلقي نفسه في الماء وفي النار مما جرت العادة انه يهلك او يضر فكذلك الاجتناب مقاربة المريض كالمجزوم والقدوم على - 00:28:28 الطاعون فان هذه كلها اسباب للمرض والتلف. فالله سبحانه وتعالى خالق الاسباب وخالق مسبباتها لان المسبب اللي هو ايه؟ نتائجة وخالق الاسباب وخالق مسبباتها. خالق السبب وخالق النتيجة اللي هتوصل السبب. السبب اللي هو ايه؟ المرض. والنتيجة اللي تتحصل ايه؟ العدل - 00:28:48

صح كده يبقى خلق الاسلام وخالق مسبباتها. صح كده؟ لا خالق غيره ولا مقدر له. يقول واما اذا التوكل على الله. وقوى الایمان بقضاء الله وقدره. فوقية النفس على مباشرة بعض هذه الاسباب - 00:29:14

اعتمادا على الله ورجاء منه الا يحصل به ضرر. ففي هذه الحالة تجوز مباشرة ذلك. لا سيما اذا كانت مصلحة عامة او خاصة. ده كلام جميل جدا مصلحة عامة او في مصلحة شرعية هترتب على ان انت تخلي في القاعدة دي؟ اه - 00:29:34 لا سيما اذا كنت انت في الوقت ده مش مش بمخالف نص شرعى. هيضرب مثال. بيقول وعلى هزا يحمل الحديث الذي رواه ابو داود والترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر - 00:29:57

بيد مجزوم فادخلها معه في القصة. ثم قال قل باسم الله ثقة بالله وتوکلا عليه. الحديث ده آآ حدیس آآ اسناده ضعيف ضعف اسناده الشیخ الالباني رحمة الله في ضعيف الجنۃ - 00:30:07

ونظير ذلك المأروي عن خالد بن الوليد رضي الله عنه انه اكل السم. لا لا خالد الرواية بتاعة ناكل السم قاموا رجعنا لها في آآ في سیر اعلام النبلاء الذهبي لقیناه انه ذكر هزه القصة وضعفها قال لم تسب واسنادها لا يصح - 00:30:25

ان خلوا القلب تحس السموم. ولو ما ازدت به الا عتبیا. طبعا الكلام ده ما حصلش مسل خالد رضي الله عنه يشرب سمیر يموت. هو ايه ده كلام ينفع فده طبعا ايه القصة دي غير صحيحة. ومنه مشي سعد ابن ابي وقاص وابي مسلم الخوارنی على متن البحر. على غرن البحر. قال هو - 00:30:45

وده ثبتت فعلا في سیر هؤلاء الصحابة الابرار ودي من باب كرامات الاولیاء. وان الله عز وجل يخرق لهم عادات كانوا في الجهاد والدنيا ضاغطة عندهم خلاص. لا يستطيعون ان يطلبوا العدو ووضع في مأزق. ابتلاء شديد - 00:31:11 اشوا بالخيول فربنا سبحانه وتعالى يعني آآ خلق لهم هذا القانون الكوني وجعل الماء محلانا لان تسير عليه الخيول حتى مرت. دي خلاص ما تقولش بقى ايه اللي حصل؟ بالزيط زي اللي كان بيحصل مع السيدة مريم زي اللي حصل مع اصحاب - 00:31:31 اللي هو كرامات الاولیاء. كرامات الاولیاء اللي هي ان تخرق لهم العادات والقوانين الكونية والسنن الكونية اظهارا لفضها واكراها لهم من الله يبقى كبر اولا لعله ولا قيرا قاله ابن القیم رحمة الله تعالى يحتوي ان يكون مشيا او نهايا اي لا تنتیر ولكن قوله في الحديث لا عدل - 00:31:51

ولا سفر ولا هامة يدل على ان المراد النفي والابطال وابطال هزه الامور التي كانت الجارية عليها. والنفي في هزا ابلغ من لان النفس يدل على بطلان ذلك وعدم تأثيره. النهي انما يدل على المنع منه. يعني دي بيسموها آآ نهي بصيغة الخبر - 00:32:17

ما هي بصيغة الخبر زي قول الله سبحانه وتعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤدون من حاد الله ورسوله بيمشي يبطل ولا يصح ولا يوجد ان واحد يبقى بيعمل بالله ويؤمن الله. يعني ده هنفهم من الخبر ده ايه - 00:32:38 انه لا يجوز وانت تنهى عن ان تود من حد الله ورسوله حتى لو كانوا الاباء او الابناء فده نهي اه نسي يفيد النهي يعني ابلغ الخبر هنا النهي هنا اه عن طريق الخبر. وفي صحيح مسلم عن - 00:32:56

ابن الحكم انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومنا اناس يتتطيرون؟ قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنك فاخبر ان تأزيه وتشاؤمه بالضيء الطيرة انما هو في نفسه وعقيده لا في المتطيير. فوهمه الله - 00:33:17

خوفه واشراكه هو الذي يطيره ويصده لما رأه وسمعه. فاوضح صلى الله عليه وسلم بامته الامر وبين له فساد الطيرة ليعلموا ان الله سبحانه وله عليها علامه. ولا فيها دلالة ولا نصبها سببا - 00:33:37

لا يخافونه ويحذرونها ولنطمئن قلوبهم وتسكن نفوسهم الى وحدانيته تعالى التي ارسل بها رسلاه وانزل بها كتبه وخلق لاجلها السماوات والارض وعمر الدارين الجنة والنار بسبب التوحيد. فقطع صلي الله عليه وسلم علق الشرك - 00:33:57
علاقة كل ما له سبب الشرك من قلوبهم لنلا يبقى علقة منها او علقة منها ولا بعمل من اعمال اهل الجاهلية اهل النار. فمن استمسك بعروة التوحيد الوسطى واعتصم بحبل الله - 00:34:18

متين وتوكل على الله وقطع هاجر من قبل استقرارها وباب الخواطر من قبل من استنكارها قال عكرمة كنا جلوسا عند ابن عباس. فمر طائر المسيح. وبعدين كده طائر الاعلى. بيعمل صوت. فواحد عدى له خير. نزع - 00:34:38
قال ابن عباس لا خير ولا شر القائد ده لا عنده خير ولا عنده شر انت متألف ليه؟ فبادرها بالانكار عليه بالا يعتقد تأسيره خير الشر وخرج طاووس مع صاحب له في سفر فصاح غراب فقال الرجل خير قال طاووس واي خيمة عند هذا؟ لا تصحب ما انت مش معى - 00:34:58

هنقف عند مسألة آآ الشؤم في سلاس في المرأة والدابة والدار تحتاج تحرير. وآآ نكمل في المرة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:35:20